إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديد الذي تولد لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية ومحاولة تطبيق نظام التعليم عن بعد كاحدى البرامج التى تساهم فى زيادة استقبال الدروس والمحاضرات من مصدر بعيد عن مكان المحاضرة بنفس السرعة وفي نفس زمن التنفيذ ويستطيع نظام التعليم عن بعد بث الدروس والمحاضرات الحية أو المسجلة بكفاءة عالية ، حيث يتمكن الطالب أو المستمع من حضور محاضرة داخل أو خارج مدينته أو دولته.

ويقوم التعليم عن بعد على عدم اشتراط الوجود المتزامن للطالب مع المعلم في الموقع نفسه . وبهذا يفقد كل من الطالب والمعلم خبرة التعامل المباشر مع الطرف الآخر ، لذا تنشأ الضرورة لأن يقوم بين الطالب والمعلم وسيط ، وللوساطة هذه جوانب تكنولوجية وبشرية وتنظيمية ويمكن التعليم عن بعد الطالب من اختيار الوقت الذي يناسبه بما يتناسب مع ظروفه دون التقيد بجداول منتظمة ومحددة سلفا للقاء المعلمين ، الأمر الذي يعني حضور المدرسة للطالب بدلا من ذهابه هو إلى المدرسة كما هو متبع في ظل نظام التعليم التقليدي .

ورقة عمل

بحوث تكنولوجيا التعليم بين التكرار والإبهار

مقدمة من الدكتور/ خالد محمد فرجون

أستاذ تكنولوجيا التعليم والمعلومات
ووكيل تربية حلوان لشئون التعليم وقائم بالعمادة (سابقا)

مقدمة:

الظاهر ان السبب الاول لافتقاد قيمة العلم والبحث العلمي في مصر هو الإنفاق الهزيل، ولكن الحقيقة تكمن في الثروة البشرية غير المجهزة التي أودت بمصر الى التقهقر الى مركز متأخر في القائمة العالمية لجودة البحث العلمي، وهذا ما يبدوا واضحا في تكرار البحوث في المجال التربوي، والذي انعكس على كثير من مؤسساتنا التعليمية حيث لا تحمل بداخلها إلا قليل من الروابط المعرفية والتطبيقية لقيمة العلم والبحث العلمي، بل واصبحت المسألة متروكة لاجتهادات فردية متغيرة دون أي معيار مقنن، قد لا يرتبط بإنفاق مالي او مادي، بل يحتاج لقدوة وتفاني في حب العمل البحثي للوصول للابتكار والابهار.

لذا فإذا كنا بحاجة لترسيخ قيمة البحث العلمي ودعمه، وتطوير واقعنا التعليمي، لابد ان نرسخ هذا المعنى في نفوس شباب الباحثين، وخاصة في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، حتى نزرع فيهم قيمة البحث العلمي، للحد من حالة الفوضى العارمة في البحث العلمي وبالتحديد عند التسجيل لبحوثهم في مجال التربية، وخاصة في مجال تكنولوجيا التعليم.

لقد تطرق كثير من المتخصصين للبحث العلمي ومشكلاته في مصر، ولذا سعت في هذه الورقة لطرق الباب على واقع البحث العلمي في مجال تكنولوجيا التعليم، وبالتحديد للبحوث المقدمة من الدارسين في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، اللذين توقف اغلبهم عند حد التقليد والتكرار، وربما ساعدهم في ذلك بعض المشرفين غير المتفرغين للبحث العلمي، ثم تختتم الورقة باقتراح تصور لسد الفجوات في المجالات المغفلة في البحث في تكنولوجيا التعليم بحيث تتوافق

مع المستجدات الوافدة على المجال في السنوات القليلة الماضية، حتى تصبح بحوث مبهرة غير متكررة فتحقق أهدافها وتدعوا الجميع لتوظيفها.